

الكليني والكا في

[43] الصحابة الذين نزلوا الكوفة: ثم لا غرابة أن تكون الكوفة مركزا لصحابة الرسول - بعد المدينة - والتابعين والقراء والعلماء من أهل الحديث والتفسير والفقه والنحو، طالما نزلها أمير المؤمنين وسيد العارفين وأعلم الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله، بل أن النبي صلى الله عليه وآله أمر الأمة باتباعه، وأخذ العلم ومعارف الدين عنه عليه السلام، إذ قال: " أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتي الباب... "، إلى غير ذلك من الاحاديث الشريفة التي قالها النبي صلى الله عليه وآله بحق أمير المؤمنين عليه السلام لذا تجد كبار الصحابة من القراء وحملة الحديث يتجهون إلى الكوفة لتكون مستقرا لهم، بل ليكونوا جنودا للإسلام تحت راية أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وإليك بعض الصحابة الذين نزلوا الكوفة في عهد أمير المؤمنين عليه السلام أو من دخلها بأمر منه في زمن فتحها على عهد عمر بن الخطاب: 1 - اسامة بن شريك الثعلبي، من قيس غيلان، روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله. 2 - الاسود بن ثعلبة اليربوعي، شهد خطبة النبي في حجة الوداع. 3 - الاسود بن يزيد بن قيس النخعي، معمر مخضرم، توفي سنة 74 هـ. 4 - أبو طيبة، صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وممن حدث عن الرسول قوله صلى الله عليه وآله: " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان... إلخ " الحديث. 5 - أبو خلاد، ممن روى عن الرسول صلى الله عليه وآله. 6 - أبو الخطاب، ممن روى عن الرسول صلى الله عليه وآله. 7 - أبو امية الفزاري، ذكره ابن سعد في طبقاته وآخرون. 8 - ابن أبي شيخ المحاربي، ذكره ابن سعد في طبقاته. 9 - الاشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي، شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام